كلية الآداب والعلوم الإنسانية القنيطرة
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines Kénitra

شعبة اللغة العربية وآدابها

مسلك الدراسات العربية

الفصل : الخامس

مادة : أشكال التعبير الرقمي

الأستاذ : موسى فقير

موسم 2021/2020

الحصة الأولى ليوم 26 نونبر 2020

محاور الفصل الخامس :

- مفهوم الأدب الرقمي
- إضاءة تاريخية حول نشأة الأدب الرقمي
- إشكالية تقبل الأدب الرقمي
- تطور الأدب الرقمي
- وسائط الأدب الرقمي اليوم
- نقاد الأدب الرقمي
- قراءة تطبيقية في نماذج من الأدب الرقمي

المراجع المعتمدة:

. البريكي فاطمة مدخل إلى الأدب التفاعلي، ط1، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب،2006.

. يقطين سعيد النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى 2008.

. يقطين سعيد من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الأدب التفاعلي، ط2، المركز الثقافي العربي، 2001.

. زهور كرام الأدب الإلكتروني العربي آفاق جديدة ورؤى عالمية، أعمال مؤتمر جامعة روتشستر للتكنولوجيا، منشورات روابط رقمية دبي فبراير 2018.

. يخلف فايزة ، الأدب الإلكتروني وسجالات النقد المعاصر، مجلة المخبر، العدد 9 ، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2013.

. نبيل علي العرب وعصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 284، أبريل 1994.

. محمد مريني النص الرقمي وإبدالات النقل المعرفي، كتاب المجلة العربية 219، 2014.

. جميل حمداوي الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، مكتبة سلمى الثقافية، 99، ط1، 2017.

تأطير عام :

شهد العالم مع بداية الألفية الثالثة وقبلها بقليل، قفزة نوعية في مجال تحصيل العلوم الإنسانية، جراء التطور الحاصل في وسائل التواصل الإلكتروني، حيث إن هذا التطور جعل الإبداع الأدبي يزيح عنه تدريجيا عباءته التقليدية، وينخرط في إبداع جديد متطور مرتهن إلى وسائط إلكترونية جديدة كالحاسوب والهاتف الذكي واللوحة الإلكترونبة وغيرها من أدوات التواصل المتنوعة التي تعرف تطورا مستمرا يوما بعد يوم.

وقد كان من نتائج هذه الصناعة التقنية الالكترونية ظهور ما يسمى ب"الأدب الإلكتروني" أو "الأدب التفاعلي" أو "الأدب الرقمي"، أو "الأدب الآلي" أو "الأدب الحاسوبي" ونشأت في هذا المضمار مواقع رسمية تهتم بهذا النوع من الأدب الذي اختلف جملة من النقاد حول وصفه وتسميته.

وما يهمنا نحن في هذا الإطار هو التعرف على تجليات هذا الأدب في الحقل المعرفي، وتتبع مستجداته من أجل مواكبة ركب الثقافة الكونية، التي نعيش بين أحضانها. وإذا كنا اليوم نجد تحفظا لدى بعض المهتمين بالتراث الأدبي والثقافي حول الأدب الرقمي الجديد، فإن الهروب من هذا الواقع لا يفيدنا في شيء وسيكرس جهلنا بالعالم الإبداعي الأدبي الرقمي المستحدث والمبتكر، فلا مناص لنا اليوم إلا الاهتمام بتطوره وسيرورته، مع العودة والحفاظ طبعا على تراثنا، وفي نفس الآن التمسك بما يروج في عالم الوسائط الإلكترونية من عوالم ومستجدات.

ففي ظل الغزو التكنولوجي الذي يجتاحنا في كل لحظة، أصبح لزاما على طالب العلم والمثقف بشكل عام التمكن من المعرفة التقنية الالكترونية، من أجل

الانخراط في مسايرة العصر، وتتبع آليات اشتغاله ومعرفة الإبدالات التي طرأت عليه.

إن المبدع في الأدب الرقمي يكون مبدعا منفتحا على شتى الروابط والوسائط التي تسعفه في إنجاز نص أدبي رقمي سواء كان شعرا أو قصة أو رواية، ذلك أن النص الرقمي يختلف عن النص الورقي، لأن بناء النص الرقمي مشروط بوجود روابط متنوعة تساعد الباحث على الإبحار في مجال الإبداع الأدبي بشكل دقيق.

ومن المفاهيم التي يعتمدها بعض نقاد الأدب الرقمي في وصف النص الالكتروني نجد جملة من الأوصاف على غرار "النص التفاعلي" والنص التشعبي" و"النص المفرع" و" النص المترابط" "Hypertexte"، هذا الأخير الذي يعد من بواكير النصوص المذكورة، ومن خصائصه أنه يبنى على تشكيل عناصره بروابط ووجود سلسة منتظمة من العقد التي تتماسك مع بعضها البعض. وسوف نعمل على دراسة نماذج لذلك في محور قراءتنا التطبيقية في نماذج معينة من النص الأدبي الرقمي.